(لقد ضربوا وجهاً عليه مَهابةٌ ... وما تَحفِلُ الصّمُّ الجنادلُ مَنْ رَدَى) .

(فلو أنّكم كنتم غداة لَقِيتُم ... لقيطاً صَبرتُم لِلأَسِنّةِ والقَنَا) .

(غَدَرْتُم ولكن كنتمُ مِثْلَ خُضّبٍ ... أصابَ لها القَنّاصُ من جانب الشّرَى)

.

(فما ثَأْرُه فيكم ولكنّ ثأرَه ... شُرَيْحٌ وأردته الأسِنّةُ إذ هَوَى) .

(فإن تُعْقِبِ الأيّامُ من عامرٍ يَكُنْ ... عليهم حَريقاً لا يُرامُ إذا سما) .

(ليجزيهم بالقتل قَتْلاً مُضَعّفاً ... وما في دِمَاء الحُمْسِ يا مالُ مِنْ بَوَا)

.

(ولو قتلتنا غالبٌ كان قتلُها ... علينا من العار المجدّعِ للعُلاَ) .

(لقد صَبَرْت للموت كعبٌ وحافظت ... كِلابٌ وما أنتم هناك لمن رأى) .

وقالت دختنوس أيضا .

(لعمري لئن لاقت من الشرّ دارمٌ ... عناءً لقد آبتْ حميداً ضِرابُها) .

(فما جَبُنوا بالشّعِب إذ صَبَرتْ لهم ... ربيعةُ يُدْعَى كَعْبُها وكِلابُها) .

(عَصُوا بسيوف الهِنْدِ وأعتكرت لهم ... بَرَاكاءُ موتٍ لا يطير غُرابُها) .

براكاء مباركة القتال وهو الجد في القتال .

يقال للرجل إذا وقع في خطب لا يطير غرابه .

وقالت دختنوس